طائفة نور

بقلم

محمود خالد

"الساعة 6 مساء الخميس، في أحد استوديوهات مدينة الإنتاج
الاعلامي..."

انتي طالق، طلقتي، انا رايحة عند بيت ابويا ابقى تعالى لو
عاوزني.. وحاجات تانية كتير بتكون سبب لخراب البيوت.

رحبوا معايا بالأستاذة نور عبدالرحمن "استشاري
العلاقات" ومتحدث رسمي لمنظمة الأسرة المصرية..
وهنتكلم مع بعض في الأسباب اللي ممكن تسبب خراب
ودمار أي بيت.

أهلا بحضرتك وأهلا بالسادة المشاهدين والمستمعين.

اهلا يا فندم، شرفتنا والله.

أستاذة نور، في الحقيقة شايف إن حضرتك في سن صغير جدا
قدرتي الحمد لله تحققي إنجازات كتيرة وكبيرة جدا.. فإيه
رأيك نبدأ بنبذة صغيرة عنك عشان كل اللي بيتابعونا.. وكمان
في رسالة جتلنا عاوزة تعرف ايه موضوع "طاقة نور".

أنا اسمي نور عبدالرحمن، السن 27 سنة، متزوجة
وعندي بنتين.

ما شاء الله 27 سنة.. حقيقي حضرتك نموذج يحتذى
بیه.

ربنا يخليك، شكرا جدا على ذوقك.

دي الحقيقة، اللي ميعرفش الأستاذة نور، أنا كنت متابع
ليها من حوالي 9 سنين على حسابها على فيس بوك.
بس مش هحرق الموضوع، خليها هي تحكيلنا.

دي حقيقة فعلا، ويمكن حضرتك من أول الناس تشجيع
ليا عشان أكمل..

في البداية أنا كنت زي أي طفلة بتحب تلعب وتجري وتتنطط،
بس كان تملي بسمع من جدي كلمة فلان طلق فلان، فلانة
زعلت مع جوزها، العيال بعد طلاق ابوهم وامهم تعبوا..
كان عندي فضول اعرف يعني ايه طلاق، ومن المواقف اللي
فرقت فعلا معايا في يوم كنت في 4 ابتدائي وروحت من
المدرسة ف سألت ماما هو لية بابا مطلقكيش لحد دلوقتى. طب
هنتطلقوا بعض أمته؟

يا نهار ابيض في حد يعمل كدة، طب والحاجة ردت قالت
إيه.

أنا وماما صاحب من زمان، وعارفة إني شخصية بتحب
تسأل ف مكنش غريب عليها اسألها السؤال دة.

لقيتها قالتلي : لية كدة يا بنتي حرام عليكي، الطلاق دة حاجه
وحشه، ولا عاوزة تبقي زي بنت " فلان".

سمعت الكلمة دي وربطت الصور ببعضها وكبرت وأنا عارفة
ان لا انا مش عاوزة اسمع سيرة الطلاق دي تاني.

كبرت ودخلت الثانوي، كنت بحب اقرأ كتير اوي "دودة قراءة
زي ما بيقولوا".

وطبعا بدأت اتحمس للموضوع اللي شغوفة بيه من زمان،
وبدأت ابحت عن الكتب المهمة عن العلاقات. ومن هنا انا
اتعرفت عليك.

ايوة فاكر انا اليوم دة، لما كنتي بتسألني على كتب خاصة
بالموضوع ده.

بالظبط كده، وقولتلي ابدأ اكتب في الحاجات اللي مهمة
بيها عشان افيد الناس.

كملت ودخلت الجامعة، بس ربنا ماردش ادخل علم نفس، ولما
خلصت كملت دبلومة علاقات. والحمد لله الموضوع بدأ يوضح
أكثر واكثر قدامي.

طب خاينا نعرف بقى ايه موضوع طاقة نور ومنين الاسم
دة جه.. ولية؟

ناس كتير ربطت بين اسمك وبين الموضوع.. هل دة صحيح؟

لا لا خالص الاسم ما هو إلا مجرد صدفة بس..

طاقة نور دة حلم حياتي، تقدر تقول هو رؤية المجال بتاعي.

بصراحه انا توهت. وعاوز افهم اكثر.

العلاقات اول ما ندخل فيها بتكون عندنا طاقة غير عادية،
طاقة ممكن تخلينا نهد الجبال، لكن لو العلاقة دي مش
صح، او مع شخص غير مناسب، بتحس ان الدنيا ضلمت
بتحس ان كل الشحنات اللي جواك قلبت سلبي، وهنا
بدأت أفكر في اسم جروب ليا على الفيس بوك وبدأت
اسمع قصص لناس علاقاتها ناجحة جدا، وبتحس كدة
وهي بتتكلم إن وشها منور وفي قلبها الطاقة الايجابية
اللي كلمتك عنها

ومن هنا جه اسم طاقة نور.

"لأننا لما بندخل أي علاقة جديدة بتكون هي دي السمة
المشتركة بين الكل، وهي الطاقة، ولما العلاقة تكون صح
بتبقى الطاقة هي طاقة نور".

كلام جميل جداً "لما بندخل أي علاقة جديدة بتكون هي
دى السمة المشتركة بين الكل، وهي الطاقة، ولما العلاقة
تكون صح بتبقى الطاقة هي طاقة نور".

طب يا دكتورة نور، ناس كتير بتدخل في علاقات وبتفشل،
وناس بتكمل في علاقات وهي عارفة ومتأكدة إنها علاقات
سامة "ملهاش لازمه" لكن بتكمل لأسباب مختلفة..
يا ترى إيه السبب ولية أصلاً بيكملوا.. ولية أصلاً العلاقات
بتبوظ؟

سؤال مهم جداً، ودة من أهم الأسئلة اللي ممكن نقول
عنها إننا دخلنا على التريل كله من أول الحلقة كدة..

وعشان وقتنا أنا هجاوب على الأسئلة بشكل سريع بس
المفيد" المختصر".

عظيم جداً جداً، اتفضلي وكلنا سامعين..

تمام.. خرينا نبدأ بلية اوقات بنكمل جوا علاقات واحنا
عارفين انها بايطة..

من رأيي أن دة بيرجع لسببين رئيسيين وهما "كلام الناس،
وجملة تملني نقولها وهي خلي المركب تمشي".

كلام الناس دة للأسف مصدر خوف كثير مننا ودة اكبر غلط،
الناس اصلا مش مهتمة بيك، ولا حياتها هتقف عشانك.. لازم
تعرف أنك مش محور الكون، انت شخص واحد في الكون..
خليك ذكي ودور على راحتك إنت.

أما عن جملة خلي المركب تمشي، ف العكس تماماً ممكن
يحصل إذا أنت في علاقة غلط.. المركب هتغرق بيكم كلكم..

أتفق معاكي جداً، وانا واحد من الناس فعلاً اكبر مخاوفي
كانوا الاتنين دول، واللي الناس متعرفوش إني ارتبطت
قبل كده وحصل انفصال بعد ما قدرت اتخلص من
الوهمين دول "الناس هتقول ايه، ولو انفصلنا الدنيا
هتبوظ ف خلينا عشان الدنيا تمشي" ..

ثم أكمل حديثه " خلينا بقا نعرف ايه هي الأسباب اللي بتأدي
لدمار العلاقات؟..

تمام.. أنا قسمتهم لعدة نقاط، هقولهم بسرعة وبعدين
ناخد واحدة واحدة..

- العلاقات قبل الزواج
- عدم التوافق
- عدم الاحتواء والاهتمام
- الأمور المالية
- الأبناء

-الاثهات واللوم ب استمرار..

وطبعاً هما كتير جدا بس دي أغلب الحالات اللي بتجيلي...

كتير منا قبل الارتباط مش بيقول للطرف الثاني عن علاقته في الماضي، ومع الوقت ممكن نلاقي العلاقات دي بعد ما انتهت وخلاص راحت لحالها بترجع ثاني وتكون سبب مشاكل كتير.. والسبب دة علاجه بسيط جداً، المصدقية، المصدقية في كل حاجة قديمه ممكن تكون سبب مشاكل بعدين، خصوصاً لو الشخص اللي معاندة يستاهل وهنكمل معاه عمرنا كله.

أما عدم التوافق سواء مادي أو اجتماعي، لو مش هنقدر نخلق التوازن من البدايات ف بلاش احسن من الاول.

وطبعاً الأمور المالية معروفة جدا ومش محتاجة أي توضيح خالص.

أه طبعاً، لحد هنا كويس أوي، بس حضرتك ذكرتني سبب ونسيتي الاهتمام والأحتواء!

لاء خالص أنا مش ناسية؛ لأنهم أساس أي علاقة ومن غيرهم مفيش علاقة في الدنيا هتكمل، مش بس الجواز والارتباط، في كل أنواع العلاقات.. من غير اهتمام واحتواء هتفشل فشل زريع..

بالنسبة لموضوع الأبناء ف هو زيه زي خلي المركب تمشي؛
بنكمل عشان عيالنا وننسى ان الأساس في الأسرة أب وأم على
توافق دائم.

أما عن الاتهامات واللوم، ف احنا هنا بنقل الثقة اللي بينا
وبالتالي غصب عن الطرف الثاني الدنيا هتنتهي بالنسباليه،
الإنسان بطبعه مش بيحب اللوم؛ وعشان نحلها نحاول نوصل
اللي عاوزينه بشكل وأسلوب شيك...

وزي ما قولت في أسباب كثير مش هقدر اذكرهم عشان وقتنا
وهي فعلا مش هتكفيها يوم واتنين بالعكس دي محتاجه
اسابيع..

بس اللي اقدر اقوله اننا لو باقيين على شخص في حياتنا
هنحاول نبعد عن اى حاجه تكون سبب في دمار علاقتنا بيه..

والله الواحد من كتر المعلومات مش عاوز الحلقة
تخلص، بس للأسف الوقت خلص..

وان شاء الله معادنا الحلقة اللي جاية..

يا ترى هنتكلم عن ايه يا دكتورة؟.

احنا اتكلمنا عن أسباب تؤدي إلى فشل العلاقات، ف لازم نتكلم عن الاختيار الأنسب لشريك حيانا.. عشان نحاول نساعد الناس "إزاي تختار صح".

-إن شاء الله يا فندم، وفي الختام أستنونا الحلقة الجاية وإزاي تختار شريك حياتك صح، وتابعوا معنا هشتاج #طاقة_نور عشان أي سؤال أو استفسار... إلى اللقاء.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كالعادة كل حاجة حلوة بتخلص بسرعة، بدأنا حلقات #طاقة_نور، والحمد لله لقينا رد فعل كبير من المشاهدين والمستمعين..

اتكلمنا المرة اللي فاتت عن الأسباب اللي بتأدي لدمار العلاقات، بس النهاردة عاوزين نختم #طاقة_نور بـ "إزاي نعرف نختار شريك حياتنا صح".

وكنّا سيبنا السؤال دة على صفحات التواصل الاجتماعي ولقينا ردود كتير وتفاعل كبير من الناس... بس الاول خلونا نرحب بدكتور نور.. "اهلا وسهلا بحضرتك يا دكتور".

أهلا بيك وبالسادة المشاهدين.

النهاردة الموضوع مهم جدا يا دكتور، وتقريبا كدة هو
الأهم من وجهة نظر حضرتك في مستقبل الإنسان على
المدى البعيد.. عاوزين نعرف ليه؟.

تمام... نبدأ بسم الله..

طبعا اختيار شريك الحياة هو الأهم على الإطلاق لأن لو تفكر
في أول حلقة قولنا ان الاختيار لو غلط هيخلي حياتنا كلها
جحيم..

وأنا حبيت نختم الموضوع بنقطة مهمة "ازاي نختار صح".

أنا قرأت كل الحاجات اللي اتفاعل عليها الجمهور، وكمان
هضيف من عندي شوية حاجات بحيث تكون لمينا جزء كبير
من الموضوع..

عجبنى أوي الرأي اللي بيقول لازم يكون راجل في زمن قلت
فيه الرجولة، وده بيخلينا نوضح إن "كونك ذكر فأنت مش
راجل"، والدليل انك بتسمع كلمة ست بمليون راجل.. ده لأن
صفات الراجل بتشمل حاجات كتير أوي مش مجرد جنس
مكتوب في البطاقة.. ده طبعا مطلب من بنت، فبالتالي لازم
انتي كمان تكوني له أنثى..

أما بقا بالنسبة للصفات المشتركة فخلينا نقولهم حسب أهمية
كل نقطة..

رقم 1 الصدق.. لازم نكون صادقين مع شريك حياتنا، بلاش
كذب يا جماعه لأن كل حاجه مع الوقت والله بتبان..
كذبك لو فاكره هينجيك مرة ولا اتنين لكن في النهاية هو سبب
سقوطك من نظر الطرف الثاني مع الوقت..

طب ممكن من واقع شغلك تحكيلنا مثال حي عن موضوع
كذب شريك الحياة ده.

أنا لو هذكر أمثلة مش هنكتفي بحلقة ولا اتنين في
الحقيقة، لأن اغلب المشاكل بتكون بسبب الكذب..

على سبيل المثال أنا جالي ست أرملة وبتحكيلي وبتقول أنا
كنت بحب جوزي جدا وكنت معاه عايشة على المر ومتحملة،
وكان مفهمني أنا وعيالي انه مش معاه فلوس.. وكنا عايشين
وراضيين لأن كنت مكثفية بالحب اللي محسني بيه.. بس يوم
ما مات اكتشفت انه متجوز عليا وان كل فلوس مع مراته
التانية.

وبتقولي على قد ما حبيته اتحول الحب دة لكمية كره غير
عادية لمجرد انه طلع كذاب وغشاش..

قيس بقا يا استاذنا ويا مشاهدينا الكرام عواقب الكذب بمختلف
الأنواع..

رقم 2 يا دكتور معلى عشان وقت البرنامج

الاهتمام... الاهتمام اهم من فلوس الدنيا كلها، الاهتمام
اهم شيء، اهم كمان من الحب نفسه، لانه هو اللي
بينشيء الحب والمودة والرحمة بين الناس.. ولو مفيش
اهتمام هتلاقي الطرف التاني بيدور عليه برة.
ف دائما اختار اللي بيعرف يهتم قبل اللي بيعرف يغرقك حب.

أما باقي الصفات اللي لازم تتوفر في شريك الحياة انا هقولها
باختصار شديد جدا عشان وقتنا.

طبعا انا مش محتاجة اقول أن يكون الشخص دة بيتقي الله
ويعرف ربنا كويس وبيصون عرضه لأن دي حاجات أولية
لازم تتوفر فينا كبشر قبل ما نكون شركاء حياة، بس حبيت
أنوه بس أن لو الشخص دة حسينا انه بعيد عن ربنا نحاول
بقدر الإمكان نغيره ونقربه لطريق الله، بس لو حاولت وفشلت،
ابعد عنه احسن ليك انت قبل ما يشدك هو لطريقه الغلط.

وبرضه من النقط المهمة يكون في توافق فكري وثقافي
قريب..

ونحاول نبعد عن الشخص البعيد عن أهله والعاق لأمه وابوه
لان هو كدة ناكر الجميل..

وانا حابة بقى أختم الموضوع بصفتين مهمين جدا، وهما
بنسبة مش قليلة سبب فشل علاقات كتير، وهما : البخل، عدم
المسامحة..

الإنسان البخيل مش بس بخيل في فلوس بالعكس، بيبقى بخيل حتى بالكلمة، بل الأصعب كمان أنه بيبقى بخيل على نفسه حتى مش بيرحمها!

أما ان الواحد يبقى بيقدر يصفح ويسامح ف دي نعمة كبيرة لو في شريك حياتك احمد ربك عليها، اما اللي بيفضل يعاند دة ومبيغرفش، ف مفكر نفسه انه ملاك وناسي في الآخر أن كلنا بشر بنغلط!

حقيقي انا محظوظ باللقاء دة وأتمنى نكره كل فترة..
وجزاكي الله عنا كل خير، كلمة أخيرة بقى عشان نختم بيها..

أنا اسعد والله اني كنت معاكم الفترة دي..

أحب أختم واقول أن اختيار شريك الحياة مهم جدا، والزواج حاجة أساسية وهو نص الدين، ف ياريت أما نقرر الارتباط نتوكل على الله ونبدأ نختار على أسس صح وسليمة، بلاش نتغر بالمظاهر، وبلاش القلب يخدعنا في البدايات، خلونا نشوف #طاقة_نور ناجحة، خلونا نعيشها صح من البداية، اختار شريك حياتك اللي تقدر وتقدرى تكونوا مع بعض في الجنة ان شاء الله ♥.

الله ينور عليكى بجد، ومفيش احسن من كدة نهاية حلقة..

مسك الختام سلام، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.